

ثاني الزيودي: الإمارات رائدة في تطوير سلاسل التوريد المستدامة



دبي- وام

أكد الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، أن دولة الامارات لعبت دوراً ريادياً في تطوير سلاسل التوريد المستدامة، وذلك بالتركيز على استثمارات بمليارات الدولارات في إزالة الكربون من سلاسل القيمة. ونوه إلى أن الدولة رسخت مكانتها الريادية على أجندة الطاقة النظيفة بالمنطقة، وذلك بعد التحول الكبير التي شهدته خلال السنوات العشر الماضية مقارنة بدول أخرى، وأشار في هذا الصدد إلى محطات بركة للطاقة النووية السلمية بأبوظب، التي أسهمت في الحد من الانبعاثات بواقع خمسة ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً

جاء ذلك خلال مشاركته في جلسة بعنوان «مستقبل التجارة العالمية المستدامة»، ضمن فعاليات اليوم الثاني من «أسبوع مستقبل المناخ» في متحف المستقبل، التي تستمر حتى يوم السبت المقبل، وتنعقد تزامناً مع عام الاستدامة (COP28) واستعدادات دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دبي أواخر نوفمبر المقبل.

وسلط ثاني الزيودي الضوء في كلمته على أهمية التجارة في استمرار الحركة الاقتصادية العالمية، والتي تلعب دوراً

رئيسياً في تعزيز النمو الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير فرص العمل العادلة، فضلاً عن تحسين مستويات المعيشة وتعزيز المعرفة.

وأشار إلى ضرورة مواصلة العمل على الحد من الأثر البيئي، وأهمية رفع التقارير حول مستويات التقدم في هذا المجال بشكل متواصل لضمان تحقيق الاستدامة لسلاسل التوريد.

وتضمنت فعاليات اليوم من «أسبوع مستقبل المناخ» في «متحف المستقبل»، الذي يتم تنظيمه بالتعاون مع مؤسسة «فكر»، جلسة حول علاقة الهندسة المعمارية بالاقتصاد الدائري استضافت آرثر هوانغ الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «ميني ويز»، والذي أشار إلى الدور التي تلعبه دولة الامارات في تطوير الهندسة المعمارية، من خلال مشاريع ريادية لإعادة التدوير المبتكرة لتحويل إدارة النفايات في جميع أنحاء الحياة اليومية.

وسلط الضوء على عدد من الأساليب الرائدة لتقليل المواد وإعادة استخدامها، موضحاً خلال عرض تقديمي تفاعلي كيفية تحقيق البلدان للأهداف الطموحة لتغير المناخ من خلال تعزيز الاقتصاد الدائري.

وقالت الدكتورة عائشة عبد الله الخوري، الباحثة الإماراتية في هندسة المواد، خلال جلسة «تحويل ثاني أكسيد الكربون من أجل مستقبل أخضر»: «البشرية مسؤولة عن إطلاق 40 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام، وهو ما يؤدي إلى تغير المناخ بوتيرة غير مسبوقة.. وتعتبر قطاعات الطاقة والصناعة والزراعة والنفايات من أكثر القطاعات التي تنبعث منها أكبر كمية من غازات الدفيئة، في الوقت الذي يتوفر فيه عدد من الحلول التي يمكن تطويرها بالاعتماد على «التكنولوجيا الحديثة، مثل تخزين الكربون وتحويل المواد الكيميائية واستخدامها

وفي جلسة أخرى، تحدث المؤلف والباحث أندرو هيدسون عن موضوع إعادة تشكيل قصص المناخ والخيال العلمي، وقال: «يعد تغير المناخ جزءاً من مستقبلنا وهو مرتبط بمجالات مختلفة مثل الذكاء الاصطناعي والجغرافيا السياسية، وستسهم العلوم والتكنولوجيا بدور كبير في مكافحة تغير المناخ، والذي من المتوقع أن يبقى الموضوع الأهم خلال «العقود القادمة

وتحدث وائل الأعور، مهندس معماري وشريك مؤسس لاستديو واي واي دبي وطوكيو، عن التصاميم المعمارية الصديقة للبيئة والمسؤولية الإبداعية، وأشار إلى أن «البشرية بحاجة لبناء مدينة بحجم نيويورك سنوياً لتلبية النمو السكاني المتزايد، إلا أن السؤال الأبرز كيف يمكن القيام بذلك بشكل مستدام لأن الإسمنت مسؤول عن 8% من الانبعاثات العالمية، ويعد ثاني أكثر الموارد استهلاكاً في العالم بعد الماء، فيما تعد صناعة البناء مسؤولة عن 40% من «استهلاك الموارد على مستوى العالم، و14% فقط من هذه المصادر هي مصادر متجددة

وأضاف: «يمكن لمتراً مربعاً واحد من السبخات أن يمتص الكمية نفسها من ثاني أكسيد الكربون الموجودة في الغابات المطيرة، ويجب على دول العالم حماية هذا المورد الطبيعي

وتطرق عبد اللطيف البنا، رائد الأعمال الإماراتي إلى المرونة الزراعية في المناخات القاسية، وأشار إلى أن «الزراعة المبتكرة قد تسهم في الحفاظ على جودة المناخ وتحسينه»، ولفت إلى أن المنطقة العربية تتمتع بمناخ وتربة صالحين للزراعة، إذ يمكن زراعة العديد من المحاصيل الزراعية على مدى عدة أشهر من العام خاصة في الفترة الممتدة بين بداية نوفمبر وحتى نهاية شهر مايو، ومع استصلاح الأراضي القاحلة أصبح بالإمكان زراعة أعلاف الحيوانات والشعير «وغيرها من المحاصيل الغذائية

وفي جلسة حملت عنوان «تناغم الهندسة المعمارية مع البيئة» تحدث المعمارين تاكاشيجي ياماشيتا، ويونغاه كانغ، عن الممارسات المعمارية المبتكرة، والتي تقدم ممارسات مستدامة من أجل مستقبل أفضل للمناخ، وتحدثا عن قصص النجاح في مشاريع عالمية تواجه تحديات اليوم بشكل مستدام وقدموا تحليلاً للتصميمات المعمارية العالمية التي أحدثت فرقاً إيجابياً.

وأختتمت جلسات اليوم بجلسة نقاشية بعنوان «المسؤولية المناخية للصناعات الإبداعية» أدارتها.. بريندان ماكجيتريك، وأماني العيدروس من «متحف المستقبل»، والمؤلف والباحث أندرو د هرسون، والفنانة والشاعرة الإماراتية شما البستكي.

وناقش المشاركون في الجلسة كيفية مساهمة المبدعين بشكل إيجابي في مناقشات الاستدامة، ودور وسائل الإعلام في التأثير على المدى الطويل للحفاظ على البيئة.

ويشهد يوم السبت القادم جلسة حوارية خاصة تستضيف الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا لتسليط الضوء على آخر الاستعدادات لاستضافة الدورة الثامنة (COP28) المتقدمة، الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأخر نوفمبر المقبل في مدينة دبي.

رئيسة (COP28) وتشارك في هذه الجلسة أيضاً رزان خليفة المبارك، رائدة الأمم المتحدة للمناخ لمؤتمر الأطراف «الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وتديرها دبي أبو الهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة «فكر»